62 عاماً على تأميم قناة السويس

شكلت ضربة التأميم المباشرة على وجه الإستعمار الغربي التي وجهها الزعيم الخالدجمال عبد الناصرفي السادس والعشرين من تموز عام 1956 إنعطافا تأريخياحاسماولحظة تأريخية فارقةفي التأريخ المعاصر لمصر والأمة العربية والعالم لمااحدثتة تلك الضربة القاضيةمن تداعيات وما ترتبت عليها من نتائج كان لها الأثرالأكبر في سطوع نجم القومية العربيةوقائدها الشجاع وأفول شمس الإمبراطوريتين البريطانيةوالفرنسيةوإنطلاق عصرالنضال من أجل نيل الحرية والإستقلال والتخلص من أغلال الإستعمار والتبعية على المستوى العربي والإفرو أسيوي وعلى الصعيد العالمي..لم تكن عملية التأميم التي أقدم عليها عبد الناصربنت يومها او أنهاكانت رد فعل عاطفي غاضب على الطريقة الإستفزازية الوقحة التي إنسحبت بهاكل من بريطانيا وأمريكامن المساهمة في تمويل السد العالي التي أمم ناصرالقناة لكي يتم الإستفادة من وارداتهافي إنشائه ولكنهاكانت فكرة مطروحة ومخطط لهابعناية منذالأشهر الإولى لثورةالثالث والعشرين من يوليو/تموزعام 1952 التي قادها عبد الناصروخضعت لدراسةشاملةأجراها خبراءومختصون وشكلت من أجلها لجان عديدة تناولت الموضوع من شتى جوانبه ولإجله صدر مرسوم جمهوري بإنشاءمكتب خاص بإسم(مكتب قناة السويس)إضافةلذلك فإن قرار التأميم قدتم التوافق عليه بين أعضاءمجلس قيادة الثورة ولم يكن قراراشخصيا إنفردبه عبد الناصر..وخلال تلك الفترة طلبت الحكومة من شركة القناة ان تزيدحصة مصرمن عائداتها التي لم تكن تزيدعلى7% فقط التي تذهب الى جيوب المستعمرين والمستغلين الأجانب إلا أن الشركة رفضت ذلك مشترطة موافقة عبد الناصر على تمديدإمتيازها الى ما بعد العام 1968 الذي كان مقررا فيه أن تعودالقناةلصرإلا ان ناصررفض ذلك المقترح بشدة وإعتبره محاولةإستعمارية تهدف الى الإلتفاف على الإتفاق وعدم تسليمها في الموعد المحدد وهو ماإتضح فيما بعد حيث ان الشركة لم تكن تنوي تسليم القناة لمصربعدإنتهاء فترة إمتيازهابحسب الوثائق التي تم الكشف عنها لاحقا وهو ماأكده أيضاالمهندس محمد عزت رئيس هيئة قناة السويس حين ذاك ..ولعل من المناسب هنا ان نقتبس فقرة مهمة من المحاضرة القيمة التي ألقاها الكاتب الصحفي والمفكر العربي الكبير محمد حسنين هيكل في القاهرة عام 1986 لمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأميم عبد الناصر لقناة السويس لتكون الصورة بهذا الخصوص أكثر وضوحا ..يقول الإستاذهيكل (أن أول عنصر في الرد الصحيح والمناسب في تقديري هو إشتراط مشروعيته، وكان ذلك متوفرا على أكمل وجه في قرار جمال عبد الناصرأن يرد على التحدي بتأميم قناة السويس فنحن نرى: (1إن قرار التأميم يستجيب لمطلب كان في أعماق الضمير المصري ولم يكن ينقص تحقيقه إلا ظهور عنصر الإرادة الوطنية وهذه هي مشروعيته (2 إن قرار التأميم من الناحية القانونية – الشرعية– لم يخرق معاهدة دولية،ثم انه صدر في حدود السيادة المصرية لتأميم شركة مصرية، وأخيرا،فإنه لم يغتصب حقا لأحدفقد نص في نفس الوقت على. التعويض العادل للمساهمين بسعر أسهم الشركة في إقفال البورصة يوم صدور القرار– ولقدإتضحت مشروعية القرار حتى في الجلسة الأولى التي عقدها (إيدن) (رئيس الوزراء البريطاني) لمجلس حربه في نفس ليلة صدور إعلان التأميم، فقد قال له كل خبراء القانون الذين أستشيروافي الموضوع على. عجل إن القرار المصري ليست فيه ثغرة قانونية واحدة (3 إن قرار التأميم كان يحقق نفعا عاماباشرا ومحددا ،فالفائض من دخل قناة السويس بعد نفقات إدارتهاوتكاليف تعويض مساهميها سوف يوجه لمشروع مطلوب وحيوي (السد العالي)لتطور وتقدم الشعب الذي يملك القناة طبيعة وتأريخيا – والنفع العام هو أهم مصادر القانون (4 إن قرار التأميم كان ردا على أستفزازولم يكن مبادأة به، وهكذافأن الحق في مكانه والدفاع عن النفس هو الطبيعة ذاتها ..)لقد كان يوم التأميم بكل المقاييس يوم عرس قومي مشهود إحتفلت به مصر والأمة العربية بإعتباره نصراوطنياوقومياشامخاأستردبه حق الوطن وكرامة الأمة وأثبت القدرة على مواجهة المستعمرين والمحتلين الطغاة والإنتصارعليهم برغم تفوقهم العسكري وإمتلاكهم لوسائل القوة الغاشمة فيماجن جنون القوى الإستعماريةالتي قررت التصدي له وإجهاضه وقتل الرجل المصري العربي الثوري الشاب الذي إسترد القناة لمصروحرمهم من الإستمرارفي إستغلالهاوالتنعم بما تدره عليهم من سمن وعسل (وتجرأ)على تحديهم ومقاومتهم وتلقينهم درسابليغافي الشجاعة والإعتزاز بالكرامة وهم الذين يعتقدون أنهم سادة الدنياوأن إمبراطوريتهم لاتغيب عن حدودهاالشمس..ومثل ما كان التأميم عملابطوليا باهراوإستثنائياأفقدالمستعمرين والمستغلين صوابهم ودفعهم للقيام بعدوانهم الثلاثي الغادر فإن الإنتصارفي معركة السويس التي فتحت باب الحرية على مصراعيه للشعوب المغلوبة على أمرها(وحولت دولا عظمى الى دول من الدرجة الثانيةوالثالثة)كماقال عبد الناصربعد الإنتصارعلى المعتدين قدأطاح بقادة العدوان وأنهى مستقبلهم السياسي وأرسلهم الى مزبلة التأريخ تطاردهم اللعنات والإهانات فيما خرج عبدالناصرالذي أذلهم وأذاقهم كأس المهانة حتى الثمالة والذين حاولوا قتله وإقصائه عن المسرح السياسي بطلا قوميا عربيابلا منازع تملأ صوره البيوت والشوارع والساحات في كل مكان من أنحاء الوطن العربي الكبير....

حسن عاتي الطائي

بغداد

صرخة شعب واستغاثة وطن

اتذكر جيدا ما قاله وزير الكهرباء في بداية تسنمه لمنصبه كوزير للكهرباء في احدى القنوات العراقية انه سيحقق النجاح في جعل الكهرباء مستمرة دون اي انقطاع وسأختم حياتي بتقديم هذا الانجاز لأبناء وطني وأسافر الى الخارج لأعمل كرجل اعمال وعندما سأله المذيع كيف ستحقق النجاح ؟قال هناك خبراء فنيين سأعتمد عليهم وأيضا باعتباري مهندس كهرباء ...لنرى ماذا جرى الان ؟ونحن نشهد تراجعا فضيعا في امدادات الطاقة وربما لا اغالب لو قلت انه اسوء وزير مر علينا اذا يحصل قطع لخمس ساعات مقابل ساعة هشة من التجهيز المتقطع ومع هذا رشح نفسه للانتخابات رغم فشله وكم الاموال التي ابتلعتها وزارته كتخصيصات للكهرباء !! والمصيبة العظمى انه فاز يا ترى كم من الخديعة والتزوير تشوب الانتخابات بحيث يصعد الناس الفاشلون مرة اخرى لتولي مناصب جديدة او يمثلوا الشعب كنواب له انها حقا انها مأساة يعيشها الشعب العراقي ترى متى تنتهي؟ وقد بدأت شرارة الكهرباء في البصرة المعطاء التي تنتج يوميا اربع ملايين برميل يوميا ولا مسؤول أو حاكم يجازيها او يخفف عن كاهل اهلها في المياه المالحة التي يتناولونها او الكهرباء الشحيحة التي تجهز لهم اذا تناوب عليها المحافظون الفاسدون ابناء الاحزاب اللصوصية التي لا تشبع من سرقة رغيف خبز ابنائها ،لقد فقدوا الضمير والأخلاق ولم يرتدعوا ،ساعدهم في ذلك المنظومة الحاكمة الكاملة من اللصوص الذين خربوا ودمروا كل شيء في العراق فها نحن في السنة الخامسة عشرة نمر من محنة الى اخرى وقد دفعنا ثمنا باهضا من ارواحنا وكرامتنا ولم تقدم لنا حكومات الاسلام السياسي اي منجز يحق لنا ان نفتخر به امام العالم بل بالعكس احل في بلدنا وبفضل ساسته الاشاوس المرتبة الاولى بالفساد وحصلنا على مرتبة أقذر عاصمة ورابع اسوء انترنيت في العالم وهكذا تسير الامور ولا اعلم الى اي تدهور و انهيار نحن ماضون !؟ وما انجزته اللجنة الوزارية من معالجات بعد احتجاج اهالي البصرة في ثورتهم الغاضبة هي مجرد وعود اعتاد عليها شعبنا وثبت عدم التزام الحكومات المتعاقبة بما توعد بل هي كثيرة الكذب والافتراء ولا تخجل مما تفعل لأنها تعمل بلا ضمير او اخلاق وهام هم يقرون لهم كنواب تقاعدا تحت جنح الظلام وبعيدا عن الاعلام لأنهم سراق والسارق يشتاق للظلام حتى يرتكب فعلته دون ان تنكشف ، انها السرقات المشرعنة التي دأب عليها لصوصنا و نكاية بما نعاني من ويلات طال أمدها انه السقوط المدوي في مستنقع الرذيلة السياسية وما انتفاضة شعبنا التي ابتدأت في البصرة ضد هؤلاء الفاسدين سوى قدحة سوف تشعل كل العراق ،انها صرخة شعب واستغاثة وطن مظلوم يسعى للخلاص من جور الفاسدين.

احمد جبار غرب

بغداد

محكمة أسترالية تعد وفاة طالب لجوء إيراني بمركز إحتجاز كان يمكن تفاديها

الهند تسحب الجنسية من أربعة ملايين شخص في ولاية أسام

تدوين: طابور من الاشخاص الذين تقدموا لتدوين اسمائهم في سجل المواطنين في ولاية اسام بشمال شرق الهند

غواهاتي (الهند)) ,أ ف ب) – اعلنت السلطات الهندية امس الاثنين سحب الجنسية من أربعة ملايين شخص في ولاية اسام (جنوب شرق) بموجب قائمة للمواطنين مثيرة للجدل أثارت مخاوف من عمليات ترحيل لمواطنين غالبيتهم من المسلمين الناطقين بالبنغالية.

ويشمل السجل الوطني للمواطنين والذي نُشر الاثنين، فقط اسماء الذين تمكنوا من اثبات اقامتهم في اسام قبل العام 1971عندما فر الملايين من الحرب التي رافقت استقلال بنغلادش الى الولاية.

وقال المدير العام للسجلات شايلش "إنه يوم تاريخي لاسام والهند بشكل عام. حققنا خطوة مهمة تتعلق بنشر اول مسودة كاملة للسجل الوطني للمواطنين".

فرصة كبيرة

واضاف شايلش ان الذين لم تشملهم القائمة "لديهم فرصة كبيرة" للاعتراض على تسجيل اسمائهم في القائمة النهائية.

ومضى يقول ان أكثر من 30 مليون شخص تقدموا لتدوين اسمائهم في السجل وان السلطات استبعدت أربعة ملايين منهم فقط.وتقول السلطات انها تريد مكافحة الهجرة غير الشرعية من بنغلادش. واسام الولاية الوحيدة في الهند التي تقيم سجلا للمواطنين.

وعانت ولاية اسام البالغ عدد سكانها 33مليون نسمة والمعروفة بانتاجها للشاي من أعمال عنف على مدى عقود بين قبائل مقيمة ووافدين.

وفي أحد أسوأ المجازر في تاريخ الهند قتل نحو الفي مهاجر مفترضين في يوم واحد في نيلي في العام 1983غالبيتهم من المسلمين وبينهم العديد من الاطفال.

الى ذلك اعلن طبيب شرعي الاثنين انه كان في الامكان تفادي وفاة طالب لجوء من جراء التهاب، في مركز احتجاز ناء تديره استراليا في المحيط الهادئ، وأن على كانبيرا ان تحسن خدمات الرعاية الصحية للمحتجزين.

طالبو اللجوء

وبموجب قوانين الهجرة المتشددة في كانبيرا، يتم إرسال طالبي اللجوء الذي يحاولون الوصول الى استراليا بحرا، الى مراكز احتجاز في بابوا غينيا الجديدة وناورو لدراسة ملفاتهم. ويمنعون من دخول استراليا حتى في حال حصولهم على وضع لاجئ. وتكلف الحكومة جهة صحية تقديم الخدمات في المراكز لكن الاطباء سبق ان انتقدوا المنشآت بوصفها غير كافية.

وقضى الايراني حميد خزائي البالغ من العمر 24عاما في ايلول/سبتمبر 2014بعد أسبوعين على إصابته بالتهاب في الساق. وتم نقله من جزيرة مانوس في بابوا غينيا الجديدة الى العاصمة بورت موريسبي ثم الى مستشفى في بريزبين.

وقال الطبيب الشرعي لولاية كوينزلاند تيري راين إن وفاته "نجمت عن مضاعفات أخطاء متعددة" منها التأخر في تقديم العلاج او نقله. وكتب الطبيب في تقريره "كان من الممكن تفادي وفاة السيد خزائي".

واضاف "لو تم التعامل مع التدهور السريري للسيد خزائي في الوقت المناسب في العيادة (في مناوس) وتم اجلاؤه الى استراليا خلال 24ساعة من إصابته بتسمم دم حاد، كان لينجو".

وقال راين إنه بالامكان تفادي وفيات مماثلة في حال نقل طالبو اللجوء الى مناطق غير نائية فيها خدمات صحية أفضل مثل استراليا او نيوزيلندا.

لكنه اقر بأن تحقيق ذلك مستبعد نظرا لسياسات كانبيرا، داعيا الحكومة لتوفر للاجئين مستويات أفضل من الرعاية الصحية.

تطوير منشآت

ودعا الى كشف منتظم للعيادات، وإقامة وحدات للحالات الحرجة قرب مخيمات وان يتم تطوير منشآت العناية الفائقة في مستشفى بورت موريسبي بحسب المعايير الاسترالية.

وقالت وزارة الشؤون الداخلية الاسترالية انها تدرس التقرير.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن الرعاية الصحية في مانوس اصبحت "أسوأ وليس أفضل" منذ وفاة خزائي، فيما وصفت المنظمة الانسانية "أطباء للاجئين" نتائج التقرير بانها "ادانة لقوانين الرعاية الصحية الخطيرة ودون المستوى المطلوب في استراليا". وتم اغلاق مخيم مانوس اواخر العام الماضي بعد ان قضت محكمة في بابوا غينيا الجديدة بعدم قانونيته، ونقل 600محتجز فيه آنذاك الى مراكز مؤقتة.

وبحسب أرقام سلطات الهجرة الاسترالية، لا يزال اكثر من 240 من الرجال والنساء والاطفال على جزيرة ناورو.

وسعت كانبيرا لارسال اللاجئين المسجلين، الى دولة ثالثة مثل الولايات المتحدة التي استقبلت اكثر من مئة، بحسب تقارير.

نائب عربي يستقيل من الكنيست على خلفية قانون الدولة العنصرية

□ القدس (أ ف ب) – أعلن النائب العربي في الكنيست زهير بهلول امس استقالته واصفا البرلمان الاسرائيلي بـ"العنصري" بعد اقراره قانون "الدولة اليهودية القومية" المثير للجدل.

وينص القانون الذي أقرّ الاسبوع الماضي على ان اسرائيل هي "الدولة القومية للشعب اليهودي" وأن "حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي فقط".

وينص القانون أيضا على ان اللغة العبرية ستصبح اللغة الرسمية في اسرائيل بينما ينزع هذه الصفة عن اللغة العربية، وتعتبر الدولة "تطوير الاستيطان اليهودي قيمة قومية، وتعمل لأجل تشجيعه ودعم إقامته وتثبيته".

زهير بهلول

وقال بهلول النائب عن حزب "الاتحاد الصهيوني" المعارض إنه لا يتحمل فكرة البقاء في المجلس الذي اقر هذا القانون، واعلن لمحطة "ريشيت" التلفزيونية الاسرائيلية "انا استقيل من الكنيست".

وتابع بهلول ان " قانون الدولة اليهودية القومية يزيل العرب رسميا ودستوريا من مسار المساواة في اسرائيل"، متسائلا "هل اقف متفرجا؟ هل اعطي شرعية لهذا البرلمان المدمر والعنصري والمتطرف".

وقال بهلول ان استقالته تصبح نافذة رسميا في ايلول/سبتمبر عندما يعود البرلمان للانعقاد بعد انتهاء العطلة الصيفية، واعدا بانه لن يتراجع عن قراره. واضاف "اعد بصدق انني لن اعود عن قراري".

ولدى اقرار القانون في الكنيست قام نواب القائمة المشتركة العرب بتمزيق نصه احتجاجا، ووصفوه بالعنصري.

ويقدّر عدد عرب اسرائيل بمليون و 400 الف نسمة يتحدرون من 160 الف فلسطيني ظلوا في أراضيهم بعد قيام دولة اسرائيل عام 1948. وتبلغ نسبتهم 17,5% من سكان اسرائيل ويشكون من التمييز خصوصا في مجالي الوظائف والاسكان.

وقدمت رابطة المحامين الدروز التماسا لدى المحكمة العليا الاسرائيلية للطعن بالقانون، باسم 130 شخصية درزية بينهم أعضاء دروز في الكنيست وضباط كبار في الجيش الاسرائيلي.

والجمعة التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الزعيم الروحي لطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ موفق طريف وجنرالا درزيا متقاعدا.

واعلن مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي في بيان ان نتانياهو "لم يعط اي تعهد وقال إنه سيواصل مشاوراته".

وحضر الاجتماع وزير الاتصالات الدرزي ايوب قرا الذي صوت لصالح القانون.

وايوب قرا من حزب الليكود اليميني بزعامة نتانياهو وقال انه تعرض لتهديدات بالقتل منذ تصويته على القانون.

الى ذلك اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقتل ناشطين في جناحها العسكري فجر الاحد في انفجار في شرق جباليا بشمال قطاع غزة، قال شهود عيان انه نجم عن صاروخ محلي الصنع كانا يحاولان اطلاقه.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع "استشهد ايمن النجار (24عاما) ومهند حمودة (24عاما) من بلدة جباليا".

ونعت الجبهة الشعبية وذراعها العسكري في بيان "الشهيدين الرفيقين أيمن النجار ومهند حمودة اللذين استشهدا فجر اليوم الأحد أثناء تأديتهما واجبهما الكفاحي".

وذكر شهود عيان ان صاروخا محلي الصنع انفجر في النجار وحمودة اثناء محاولتهما اطلاقه فجر الاحد من شرق جباليا.

ويأتي ذلك بينما تصاعد التوتر بين إسرائيل وقطاع غزة منذ 30آذار/مارس عندما بدأ الفلسطينيون تنظيم "مسيرات العودة" لتأكيد حق اللاجئين بالعودة الى أراضيهم التي هجروا او فروا منها في 1948سنة قيام دولة إسرائيل، وللمطالبة برفع الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2006.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذ / ١٨

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية التنفيذ

رقم الإضبارة /
التاريخ /

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ
في
العقار تسلسل
الواقع
العائد للمدين
المحجوز لقاء طلب الدائن
البالغ
دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المواصفات :
١- موقعه ورقمه :-
٢- جنسه ونوعه :-
٣- حدوده واوصافه :-
٤- مشتملاته :-
٥- مساحته :-
٦- درجة العمران :-
٧- الشاغل :-
٨- القيمة المقدرة :-